

**إسهام المقال الصحفي في نشر ثقافة السلام  
دراسة وصفية على عينة من الصحف السودانية  
(صحيفتي الإتباهة والمجهر)**

م

~~في شهر ديسمبر من سنة ٢٠١٤م إلى ديسمبر ٢٠١٥م~~

د. بابكر مهدي الشريف خالد \*



## مستخلص

أجريت الدراسة برؤية العلوم في الفترة من يناير م إلى ديسمبر م. وقد استهدفت مدى إسهام المقال الصحفي في نشر ثقافة السلام، أجريت الدراسة على صحيفتي الإنتباهة والمجهر السودانيّتين، بواسطة استمارة تحليل المضمون، وقد قام الباحث باختيار العينة العشوائية المنتظمة، الأسبوع الصناعي.

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن الصحافة السودانية ومن خلال المقال الصحفي لا تهتم كثيراً بـ «ثقافة السلام» إلا أن البحث المكتوب قد قامت بنشر مادة فقط خلال فترة الدراسة، وأيضاً استهدفت فئة الجماعات بصورة أكبر عن بقية الفئات الأخرى. اقترحت الدراسة بعض التوصيات أهمها: على القائمين بأمر الصحف السودانية الاهتمام بنشر ثقافة السلام في المجتمع، والاستعانة بمختصين في ثقافة السلام حتى يكون التناول أكثر إقناعاً.

## Abstract

This study was conducted in the state of Khartoum, from January 1, 2019 to December 31, 2019. It targeted the extent to which the newspaper article contributed to spreading the culture of peace. The study was conducted on the Sudanese newspapers Al-Intibaha and Al-Majhar, by means of a content analysis form. The researcher chose the regular random sample, the week industrial.

The researcher followed the descriptive analytical approach, and the study reached a number of results, the most important of which are: The Sudanese press, through the press article, does not care much about spreading the culture of peace, as the surveyed newspapers published only 180 articles during the study period, and also targeted the group of groups more than the rest of the other groups.

The study suggested some recommendations, the most important of which are: The people in charge of the Sudanese newspapers should pay attention to spreading the culture of peace in society, and seek the assistance of specialists in the culture of peace so that the approach is more convincing.

## مقدمة

تواجه المجتمعات المعاصرة تحديات كثيرة وكبيرة ومتشعبة، في كل بقاع الأرض على الصعيد الداخلي والخارجي، وهذه التحديات إذا لم تجد الاهتمام من المجتمعات ووضع الخطط والدراسات اللازمة لها، فنها ستعيق الترابط المجتمعي وتهدد السلم الاجتماعي.

ومن أهم هذه التحديات ثقافة السلام والأمن المجتمعي والتصالح التام بين أفراد المجتمع الواحد ومن ثم المجتمعات الأخرى.

فالحروب والصراعات ضربت معظم المجتمعات وهددت أمنها، وبخاصة في المجتمعات الأقل تعليماً والأكثر فقراً وتنمية، ولا شك أن السودان من بينها، ولأجل ذلك يرى الباحث أنه من الضروري التعرف على مدى إسهام المقال الصحفي في نشر ثقافة السلام ودعوة المجتمع إليها، حتى يتم تثقيف القارئ وتنويره بفائدة السلام على المجتمع.

### أهمية البحث:

السلام يعني الاستقرار والتقدم في كل جوانب الحياة، وعدمه يعني الحرب والتشتت والتفرقة، لأجل ذلك كان السلام أمراً مهماً لكافة المخلوقات، سيما الإنسان، وبخاصة إنسان السودان الذي يعرف بطبعه المسالم، ولكن ظروف الصراع والنزاع البشري، جعلت هناك حاجة للسلام والوئام بين أفراد مجتمعه، ولما كان للمقال الصحفي له أثره الواضح على اتجاهات الرأي العام، رأينا أن نبحت مدى إسهامه في نشر ثقافة إلى السلام.

### أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:  
التعريف بأهمية السلام الاجتماعي.

- . الأسباب التي تدفع المجتمع للحروب والتفرقة.
- . بيان الأضرار والآثار التي تخلفها الحروب.
- . بيان إسهام المقال الصحفي في دفع المجتمع إلى السلام ونبذ الخلاف.

### مشكلة البحث:

السلام قضية كبرى بشكل عام وتمس المجتمع المتقدم والمتخلف، ويدعم الحياة المستقرة بشكل مباشر وواضح، لقد انتشرت الحروب والنزاعات بين المجتمعات، وهذه الحروب لها أثرها السالب على الفرد والجماعة، وعليه ترمي هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام المقال الصحفي في نشر ثقافة السلام في المجتمع السوداني، ودعوة الناس للتصالح والتواد فيما بينهم.

### تساؤلات البحث:

وتتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي:

- . ما مفهوم ثقافة السلام؟
- . ما الأضرار التي تخلفها الحروب والنزاعات؟
- . ما الأسباب التي تفرض الحروب على المجتمع؟
- . ما أنواع المقالات المستخدمة في نشر ثقافة السلام؟
- . مدى نشر المقال الصحفي لثقافة السلام بصحيفتي الانتباهة وآخر لحظة.

### المنهج المستخدم:

- . المنهج الوصفي التحليلي.
- . المنهج التاريخي.

### عينة البحث:

تعتمد هذه الدراسة إلى استخدام العينة العشوائية المنتظمة.

## أدوات البحث:

. استمارة تحليل المضمون.

## مجتمع البحث:

تطبق هذه الدراسة على عينة من الصحف بالسودان وهما صحيفتي الانتباهة والمجهر.

## حدود البحث:

الإطار المكاني: ولاية الخرطوم

~~الإطار الزمني: من أول يناير إلى ديسمبر م.~~

## مصطلحات البحث:

**إسهام:** من السهم، أسهم أي أقرع، أسهمت له بمعنى أعطيته سهما.

**المقال:** المقال والمقالة في اللغة هو الكلام، وفي الاصطلاح هو (قطعة نثرية محدودة الطول والموضوع تكتب بطريقة عفوية سريعة خالية من التكلف والرهق تعبيراً صادقاً عن شخصية الكاتب).

**نشر:** النشر عكس الطي، النشر بمعنى الإذاعة والإشاعة، أي جعل الشيء معروفاً بين الناس.

**ثقافة:** هي الفطنة، وهي كلما يضيء العقل ويهذب الذوق وينمي موهبته النقدية، وهي نظام يتكون من مجموعة من المعتقدات والإجراءات والمغارف والتكوينات التي يتم تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة.

**السلام:** في اللغة هو: سلم: السلم والسلامة بمعنى البراءة، وتتسلم منه تتبرأ منه، والسلام العافية، كما يأتي تعريف السلام بمعنى الأمان والاستقرار والانسجام، وبناءً على هذا التعريف فإنّ السلام يكون حالةً إيجابيةً مرغوبةً، تسعى إليه الجماعات البشرية أو الدول، في عقد اتفاق فيما بينهم للوصول إلى حالة من الهدوء والاستقرار.

## هيكلة البحث:

يتألف هذا البحث من الإطار المنهجي وأربعة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: مفهوم المقال الصحفي وتوظيفه في السلام الاجتماعي.

المبحث الثاني: أسباب الحروب والنزاعات وأضرارها.

المبحث الثالث: مفهوم ثقافة السلام وأهميته في المجتمع.

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية وتشمل:

الإجراءات المنهجية والتحليل والنتائج والتوصيات.

المرجع والمصادر.



## المبحث الأول

### مفهوم المقال الصحفي وتوظيفه في السلام الاجتماعي

#### مفهوم المقال الصحفي:

يُطلق الإنجليز على كلمة المقال مصطلح محاولة، أي أنها شيء غير مكتمل، كتابة تشبه الخواطر المتناثرة والمذكرات الخاصة، وعلى القارئ تكملة النقص في المقال، ويعرف معجم لاروس المقال: بأنه اسم يطلق على الكتابات التي لا يدعي كاتبها التعمق في بحثها أو الإحاطة التامة في معالجتها، ذلك أن كلمة مقال تعني محاولة أو تطبيقاً مبدئياً أو خبرة أو تجربة أولية، ويعرف قاموس أكسفورد المقال: بأنه إنشاء كتابي معتدل الطول لموضوع ما، وهو دائماً يعوزه الصقل، ومن هنا يظهر أحياناً أنه غير مفهوم ولا منظم، ولمعرفة المقال في مجال الصحافة سيتم التطرق لتعريف المقال الصحفي لتوضيح مفهوم المقال الصحفي.<sup>(1)</sup> تعريف المقال الصحفي قبل الحديث عن تعريف المقال الصحفي، فالمقال يعد تاريخياً هو الأساس في تحرير الصحف والمجلات منذ نشأتها، وبقي لفترة تاريخية طويلة وصاحب المكانة الأولى في تحريرها، وبقيام الحرب العالمية الأولى تراجع المقال إلى صفحات لصحف الداخلية ليتصدر الخبر الصفحات الأولى منها، أما قبل ذلك فكانت الصحف تصدر معتمدة على المقال في الصفحات الأولى، وكانت الصحف تتباهى بمقالاتها وتفخر بكتابها وتعمل من خلال ذلك على تدعيم مركزها ورواجها في سوق القراء، فالمقال الصحفي كفن تحريري يلعب دوراً مهماً في تحقيق وظيفة الصحافة في مجال التوجيه وتكوين الرأي العام والإرشاد والتنوير، ومثلما هو كذلك فالمقال يجعل الصحيفة تقوم بالدور الذي ينبغي أن تقوم به خدمة لقراءها.<sup>(2)</sup>

ثمّة تعريف آخر للمقال الصحفي<sup>(3)</sup> بأنه إنشاء متوسط الطول يكتب للنشر في الصحف ويعالج موضوعاً معيناً بطريقة مبسطة وموجزة على أن يلتزم الكاتب

(1) عبد الطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط4، ص226.

(2) محمود اللحام، ماهر الشمالية، مصطفى كافي، مدخل إلى علم الصحافة، دار الإعمار العلمي، الأردن، ط1، ص349.

(3) فاروق أبوزيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، ط4، ص179.

حدود الموضوع، ويمكن تعريف المقال الصحفي بأنه اسم يطلق على الكتابات التي لا يدعي أصحابها التعمق في بحثها أو الإحاطة التامة في معالجتها، بينما تعريف المقال الصحفي للدكتور محمود أدهم<sup>(1)</sup>: بأنه فكرة يقنصها الكاتب الصحفي خلال معاشته الكاملة للأراء والقضايا والأنباء والمواقف والمشكلات والاتجاهات المؤثرة على القراء وفي حركة المجتمع، يقوم بعرضها وشرحها ومعارضتها أو تأييدها في لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكره، وتنشر في الوقت المناسب.

ويمكن تعريف المقال الصحفي بأنه فكرة يأخذ بها الصحفي ليعالجها بأسلوبه الخاص وطابعه المتميز، ويشكل دعوة للقراء للتفكير والتدبر وربما التصرف تجاه الأحداث من واقع فهمه لها.

كما أن تعريف المقال الصحفي أيضاً هو المقال الذي تنشره الصحيفة لتغطية اهتمامات أو تساؤلات ذات صفة حالية مرتبطة بالأحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة بالفعل للجمهور أو تلك التي يمكن أن تحدث في حياتهم في المستقبل القريب وهذا المقال يمتاز ببلاغته الصحفية ويتخذ الصيغة المميزة لطابع الصحيفة أو صيغة المدرسة أو المذهب الصحفي الذي ينتمي إليه الكاتب، ومن خلال الإحاطة الكاملة والشاملة بموضوعه في حدود مقال واحد. إنَّ الباب مفتوح دائماً للإضافات العديدة المختلفة والمتميزة. غلبة الرأي والتحليل والمناقشة في المقال. تناسب أطواله مع نوعيته وأهميته والمساحة المتاحة<sup>(2)</sup>.

### توظيف المقال الصحفي وتأثيره في المجتمع:

واتجاهاته وأساليب كتابته. مسؤوليته ومسؤولية كتابته البالغة الأهمية. وظائف المقال الصحفي إنَّ المقال الصحفي لا يقتصر على شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها وإنما يمكن في بعض الحالات أن يطرح كاتب المقال فكرة

(1) محمود أدهم، فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، دار النشر القاهرة، ص 179.

(2) فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، محمود أدهم، دار النشر، القاهرة، ص 22.

إسهام المقال الصحفي في نشر ثقافة السلام «دراسة وصفية على هيئة من المصنف السومانية (مصيفتي الانتباهة والهجر)» ←  
جديدة أو رؤية خاصّة أو تصوّرًا مبتكرًا يمكن أن يشكل في حد ذاته قضية تشغل  
الرأي العام والخاص، وبعد الحديث عن تعريف المقال الصحفي، يجب التطرق لوظيفة  
المقال وهي كالاتي:

**الإعلام:** وذلك بتقديم المعلومات والأفكار الجديدة عن القضايا والمشاكل أو الأحداث  
التي تشغل الرأي العام.

**شرح وتفسير الأخبار اليومية:** وذلك من خلال التعليق عليها بما يوضح أبعادها  
أو جوانبها المختلف التثقيف: عن طريق نشر المعارف الإنسانية المختلفة.

**الدعاية السياسية:** وذلك بنشر سياسة الحكومات والأحزاب ومواقفها المختلفة  
من قضايا المجتمع.

**الدعاية الأيديولوجية:** عن طريق نشر الأفكار والفلسفات والدفاع عنها ضد  
خصومها أو منافسيها.

**تعبئة الجماهير:** وذلك لخدمة نظام سياسي أو اجتماعي معين أو للمساهمة في  
التنمية الوطنية.

**تكوين الرأي العام في المجتمع:** وذلك من خلال التأثير على اتجاهات المجتمع  
سواء بالسلب أو الإيجاب.

**التسلية والإمتاع:** وهو الأمر الذي تحققه تعدد وظائف المقال الصحفي في المجتمع  
بتعدد وظائف الصحافة، وتقدم الصحافة الخدمات العملية لقراءها، لتساعدهم على  
القيام بأنشطتهم الفردية والجماعية وتناغم حركتهم اليومية<sup>(1)</sup>.

إن الحقائق الثابتة أن وسائل الإعلام تؤثر في الأفراد والمجتمعات وأن هنالك  
علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري، ويختلف هذا التأثير  
حسب وظائفها وطريقة استخدامها والظروف الاجتماعية والثقافية، وتؤثر وسائل  
الإعلام وبالذات المقال الصحفي عديدة ومتنوعة ومختلفة، قد تكون قصيرة الأمد أو

(1) فن الكتابة الصحفية، فاروق أبوزيد، عالم الكتب، القاهرة، ط3، ص44.

→ جامعة القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •  
طويلة الأمد، ظاهرة أو مستترة، قوية أو ضعيفة، نفسية أو اجتماعية أو سياسية أو  
اقتصادية، وقد يكون هذا التأثير سلبياً أو إيجابياً<sup>(1)</sup>.

الاستقرار وحماية المجتمع من النزاعات بشتى أنواعها يعتبر هدفاً اجتماعياً  
تسعى إليه مؤسسات الدولة والأفراد على حد سواء، فبالضرورة أن تنسق الجهود  
وتتكامل الإمكانيات لتحقيق هذا الهدف الأساسي الذي يأتي في مقدمة الأهداف العامة  
للمجتمع.

فإذا كانت الشرطة والجهات الأمنية هي المنوط بها توفير الاستقرار  
الاجتماعي، فيتوجب عليها التنسيق الكامل مع الصحافة في تحقيق هذا الدور  
الذي يأتي في مقدمة أولويات الطرفين، وكثيراً ما تستعين الشرطة والجهات الأمنية  
بالصحافة في أعمال البحث الجنائي ونشر وتفسير التحذيرات والمخالفات والنزاعات  
والصراعات بين أفراد المجتمع المعني.

التنسيق بين الشرطة وكل الجهات الأمنية والصحافة وعن طريق المقال  
الصحفي هي على قدر كبير من الأهمية في استقرار المجتمع وتقليل النزاعات  
ونشوب الحروب.

ولن يكون دور المقال الصحفي فعال ومؤثر في فض النزاعات وتثقيف  
المجتمعات إذا لم يتحلى بالصدق والموضوعية والحياد، فواجب المقال الصحفي  
التقصي والتحري الدقيق فيما يتناوله الكتاب من تحليل وتفسير وشرح للأحداث  
وأوجه الخلافات في المجتمع<sup>(2)</sup>.

ويحاول (دينيس ماكسويل) أن يجعل هذه الوظائف من خلال تصنيفها في  
إطارين هما المجتمع والفرد، وتنحصر الوظائف الرئيسية في الإعلام وتحقيق التواصل  
الاجتماعي، وذلك من خلال التعبير عن الثقافة السائدة ودعم القيم الشائعة، وكذلك

(1) حسن آدم أحمد علي بولاد، تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة، دار المصورات، ط1، ص72.

(2) حسن آدم أحمد علي بولاد، تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة، دار المصورات، ط1، ص194.

إسهام المقال الصحفي في نشر ثقافة السلام «دراسة وصفية على هيئة من المصنف السوداني (مصيفتي الانتباهة والهجور)» ←  
التعبئة وتتمثل في المساهمة في الحملات ذات الأهداف الاجتماعية.

ويمثل المقال الصحفي دور المراقب وذلك بمتابعة كافة الجهود التي تتخذ في التعامل مع الأحداث والأزمات والنزاعات والصراعات والحروب، إن الصحافة والمقال الصحفي بصفة خاصة، من خلال مقدرته التفسيرية وشرح وتحليل وتقييم الأزمات والأحداث، بجانب التزامه بالدقة والموضوعية ونشر الحقائق بدون مبالغة أو تهويل، يعد أكثر قدرة على معالجة القضايا الاجتماعية وبتث السلام في ربوعه وتفادي التنازع والصراع والحرب<sup>(1)</sup>.

هناك دوافع ومبررات وراء تعرض الجمهور للصحافة بصورة عامة، فمعظم الناس يقرءون الصحف ويطلعون المقالات ليتعرفوا على حقيقة ما يدور في مجتمعهم ومن حولهم، ويحيطوا أنفسهم علما بالأحداث الجارية، وتساعدهم على تشكيل آرائهم حول الأشياء والأحداث، التي تقع حولهم.

ومعنى ذلك أن وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصورة دقيقة والمقال الصحفي بصفة أخص، يستقي الجمهور منه المعلومات عن القضايا والأحداث المختلفة، كثقافة السلام والمسببات للصراع والنزاع والحروب وكل ما يتعلق بالمجتمعات الكبيرة والصغيرة، وحتى تلك التي تخص الفرد وحده، لتحقيق التوحد الجمعي وتشكيل الخطاب الجماعي.

وقد خلصت بعض الدراسات إلى أن دور الصحافة في تشكيل الرأي العام خلال أزمة الخليج. وقد كان الفضل للصحافة في التحكم بطريقة غير مباشرة في السلوك الفكري للأفراد والمجتمعات والاستجابة لمعنى الحدث وتأثيره<sup>(2)</sup>.

(1) عادل صادق محمد: الصحافة وإدارة الأزمات، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2007، ص49.

(2) عادل صادق محمد: الصحافة وإدارة الأزمات، مرجع سابق، ص55.

## المبحث الثاني

### أسباب الحروب والنزاعات وأثارها

#### مفهوم الحرب والنزاع:

عرف بعض الباحثين النزاع الداخلي بأنه التنازع بين مجموعات مختلفة (عرقية، سياسية، دينية..) من خلال مخالافات غير منطقية لأعراف الحياة اليومية للمجتمع. غير أن ممارساتها غير المنطقية لا تمنع وجود أسباب وأهداف منطقية تقف وراءها، كما هو مشاهد في مطالب العديد من الأقليات الدينية والعرقية والسياسية. وفي التاريخ الإسلامي أثر عن الصحابي أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قوله عجت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يحمل سيفه ويخرج باحثاً عنه ، وهو ما يعبر بوضوح عن وجود أسباب منطقية لما تعيشه المنطقة العربية من نزاعات داخلية.

يتطلب منع حدوث النزاع بناء علاقة المواطنة بين الجماعات العرقية والدينية والثقافية وتعميق مفاهيمها، لقطع الطريق أمام أي محاولة لإعادة استخدام الفروق العرقية والدينية والثقافية في إشعال نزاع داخلي.

وهناك من عرف النزاع بأنه انهيار أو تعطل في النظام الاجتماعي والسياسي القائم دون أن يصحبه بالضرورة بروز نظام بديل كما كان في الصومال وقبلة لبنان. وتحدث آخرون عن مفهوم النزاع من خلال تحديد الظروف الموضوعية لبروزه، فيوجد النزاع عندما تلاحظ مجموعتان أو مجموعات أن مصالحها متناقضة أو التعبير عن مواقفها أصبح يتم بعدائية أو تحاول تحقيق أهدافها بأعمال تؤدي إلى الإضرار بالمجموعات الأخرى. وقد تكون هذه المجموعات أفراداً أو مجموعات صغيرة أو كبيرة.

إن سلوك الإنسان عبارة عن رغبة نفسية تتحول إلى حركة جسدية، أو هو تعبير محسوس عن طاقة نفسية أصيلة، أو هو ترجمة واقعية لما في نفس الإنسان من

إسهام المقال المصفي في نشر ثقافة السلام «دراسة وصفية على هيئة من المصنف السوداني (مصيفي الانتباهة والهجر)» ←  
خير أو شر، والدليل على ذلك في تفسير قوله تعالى: (قل كل يعمل على شاكلته)، إن كل أحد يفعل على وفق ما شكل جوهر نفسه، ومقتضى روحه، فإن كانت نفسه نفساً مشرقة خيرة طاهرة علوية، صدرت عنه أفعال فاضلة كريمة، وإن كانت نفسه خبيثة مضلة ظلمانية، صدرت عنه أعمال فاسدة.<sup>(1)</sup>

### أسباب الحروب والنزاعات:

إن الإنسان اجتماعي بفطرته ولذل فإنه لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين، بل ضرورة الحياة تستلزم التفاعل بين بني الإنسان تفاعلاً كبيراً. الأسباب والدوافع التي تقود للحروب والنزاعات كثيرة وعديدة، قد لا تحصى ولا تعد، ولكن هناك عوامل كبيرة وواضحة، وتتمثل في الدوافع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

فالسبب لها النصيب الأكبر في الأسباب التي تقود للنزاع والصراع والحرب في كل المجالات.

فالنظام السياسي يمتلك وسائل تأثيرية قوية، ويقال ساس الناس سياسة، تولى رئاستهم وقيادتهم، وساس الأمور دبرها وقام بإصلاحها، وفي الاصطلاح تعني إصلاح الخلق وإرشادهم إلى الطريق القويم، والأفعال التي يكون الناس فيها أقرب إلى الصلاح وأبعد إلى الفساد، وعليها حقن الدماء وحفظ أموال الناس ومنع الشرور وقمع الفساد، والمنع من الظلم المؤدي إلى الفتنة والإضطرابات والنزاعات والحروب.<sup>(2)</sup>

### عناصر النزاع والحروب:

. الموارد أو الثروة، مثل: الأقاليم والمال ومصادر الطاقة والغذاء، وكيفية توزيع تلك الموارد.

(1) ميلاد حنا، التخلف الاجتماعي، دار الشروق، القاهرة، ط1، ص66.

(2) حسن آدم أحمد علي بولاد، تناول الصحافة السودانية لأخبار الجريمة، دار المصورات، ط1 ص109.

السلطة إذ يتم التنازع بشأن كيفية تقسيم آليات الحكم والمشاركة السياسية في عملية صناعة القرار.

الهوية وتتعلق بالمجموعات الثقافية والاجتماعية والسياسية.

الأوضاع الاجتماعية والسياسية، ومنها مدى شعور الناس بأنهم يعاملون باحترام وتقدير وأن حكومتهم تحافظ على تقاليدهم الاجتماعية.

القيم وخاصة تلك المتمثلة في أنظمة الحكومة والدين والأيدولوجية.

هذه المصالح المتناقضة المولدة للنزاع من الممكن أن ترى في:

**أولاً:** تغيرات الظروف الموضوعية، مثل: تدني مستوى المعيشة، وتغيرات التركيبة السكانية أو حركة السكان، والتحويلات التكنولوجية التي تزيد التواصل، والإمكانات المادية، وتوافر الأسلحة.<sup>(1)</sup> النزاع لا يحدث إلا بعد تنامي الشعور بتهديد المصالح من حزب أو جماعة أخرى.

**ثانياً:** تغيرات الظروف غير الموضوعية (الشخصية أو الخاصة)، مثل: شعور جديد بالامتعاض الاجتماعي، أو بروز أيديولوجية قومية جديدة. وتنشأ الظروف الخاصة حتى في حال غياب التغيرات الموضوعية والانفعال الحزبي والذهنية الحزبية الظاهرة (الشعارات والبرامج) تؤثر في النزاع. كما أن الزمن عامل فعال حيث تحصل المكونات الشخصية للنزاع -بمرور الزمن- على أهمية التشابه التي تملكها المكونات الموضوعية. وفي النهاية النزاع لا يحدث إلا بعد تنامي الشعور بتهديد المصالح من حزب أو جماعة أخرى.

### آثار الحروب والنزاعات على المجتمعات:

للحروب والنزاعات والصراعات بين الشعوب والمجتمعات آثاراً كثيرة تصيب

المجتمعات في كل النواحي نوجزها في<sup>(2)</sup>:

(1) بيدرو بريجر الصراع العربي الإسرائيلي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، ص43.

(2) بيدرو بريجر الصراع العربي الإسرائيلي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، ص44.



## الآثار الصحية:

حيث تصيب الأفراد بالإعاقات الجسدية المختلفة مما يحرمهم من الحركة والإنتاج، وكذلك تسبب لهم الإصابات النفسية والاكتئاب.

## الآثار الاقتصادية:

تؤدي الصراعات إلى خسائر فادحة في الاقتصاد حيث تدمير البنيات التحتية ووقف التنمية في كل مجالاتها.

## الآثار السياسية:

الحروب تقوم بإرباك العمل السياسي وتشغل الدولة عن تطوير البلاد في العلاقات الخارجية والاقتصادية ويتأثر بها كل دولاب العمل العام.

## الآثار الاجتماعية:

الصراعات والنزاعات والحروب لها آثار بليغة وعظيمة على الترابط الاجتماعي، فهي تقوم بتفكيك المجتمعات مهما كانت قوة ترابطها وتماسكها، فيحدث النزوح والهروب من أرض الصراع، فيتشتت المجتمع وتضيع مثله وأخلاقه، ويتعرض للجهل والفقر ويتدني ويضعف الوازع الديني.

## مفهوم ثقافة السلام وأهميتها في المجتمع

### السلام في اللغة:

سلم: السلم والسلامة بمعنى البراءة، وتتسلم منه تتبرأ منه، والسلام العافية، وفي قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾<sup>(1)</sup>، معناه تسلما وبراءة أي لا خير بيننا ولا شر، وقوله: ﴿سَلَامٌ هِيَ مَطْلَعُ الْفَجْرِ﴾، أي لا داء فيها ولا يستطيع الشيطان أن يصنع فيها شيء.<sup>(2)</sup>

والسلم الصلح، السلم أمان والصلح خلاف الحرب وفي التنزيل العزيز قوله تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم).

السلم: الإسلام، وثورة سلمية: ثورة تحقق أغراضها دون سلاح أو إراقة دماء، عاش في سلم: في طمأنينة وراحة بال.<sup>(3)</sup>

السلام: مشتق من السلامة، فهو دعاء وتأمين بالسلام، لأنه إذا دعا بالسلام فهو مسالم، فكان الخبر كناية عن التأمين، وإذا تحقق الأمران حصل خير كثير، لأن السلامة لا تجامع شيئاً من الشرفي ذات المسالم، والأمان لا يجامع شيئاً من الشر يأتي من قبل المعتدي، فكانت دعاء ترجى إجابته وعهداً بالأمن يجب الوفاء به.<sup>(4)</sup>

تعريف السلام في اللغة مصدر، وهو اسم مشتق من الفعل سَلِمَ، ويأتي بمعنى الأمان والنجاة مما لا يُرغَب فيه؛ فيقال: سَلِمَ من الأمر؛ أي نجا منه، والسلامة من الأمان هي النجاة والتخلص منها، والسلام في مفهومه العريض يمكن أن يشمل تعاريف فالسَّلام في الشرع لفظٌ تُراد به البراءة من العيوب. وتأتي كلمة السلام بمعنى التحية؛ فهي تحية الإسلام وتحية أهل الجنة، كأن يُقال: السلام عليكم، عند

(1) سورة الفرقان، الآية (63).

(2) لسان العرب، ابن منظور، مؤسسة التاريخ العرب، بيروت لبنان، ط2، ص321.

(3) مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار الحديث، القاهرة، ص141.

(4) سعد المرصفي، الإسلام دين السلام العالمي، مكتبة ابن كثير، ط1، ص69.

إسهام المقال المصفي في نشر ثقافة السلام «دراسة وصفية على هيئة من المصنف السومانية (مصيفي الانتباهة والهجر)» ←  
 لقاء الناس أو وداعهم، وكأنَّ المسلم يقول لأخيه: (لك مني السلامة، فلا تخش شيئاً،  
 فيردُّ عليه الآخرُ بالمثل)، ويُقال عند الخروج من الصَّلَاة، أيضاً: السلام عليكم،  
 وعندما يُقال: عليه السَّلَام؛ أي الدَّعاء بالصلاة والرحمة من الله وملائكته، كما أنَّ  
 السلام اسم من أسماء الله الحسنى، وصفة من صفاته، وقد سمِّي نفسه -سبحانه  
 وتعالى- بهذا الاسم؛ لسلامته من كلِّ ما يلحق بمخلوقاته وعباده من نقص، وعيب،  
 وحتىِّ فناء؛ إذ قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ...﴾،  
 وعندما يُقال: دار السَّلَام؛ فالمقصود بها الجنَّة، والسَّلَامُ بغداد، كما أنَّ السَّلَام نوع  
 من الشجر.

ويُعرَّف السلام كمصطلح ضد الحرب؛ بأنه غياب الاضطرابات وأعمال  
 العُنف<sup>(١)</sup>، والحروب، مثل: الإرهاب، أو النزاعات الدينية، أو الطائفية، أو المناطقية؛  
 وذلك لاعتبارات سياسية، أو اقتصادية، أو عرقية. كما يأتي تعريف السلام بمعنى  
 الأمان والاستقرار والانسجام، وبناءً على هذا التعريف فإنَّ السلام يكون حالةً  
 إيجابيةً مرغوبةً، تسعى إليه الجماعات البشرية أو الدول، في عقد اتفاق فيما بينهم  
 للوصول إلى حالة من الهدوء والاستقرار، فالسلام في هذا التعريف لا يعني عدم  
 وجود الاضطرابات بكافة أشكالها، وإنما يعني السعي في الوصول إلى المظاهر  
 الإيجابية.<sup>(٢)</sup>

### أهمية السلام في المجتمع:

تأتي أهمية السلام في المجتمع من اهتمام القرآن الكريم به، ودعوة الناس  
 إليه، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ  
 لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ \* فَإِنْ رَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.<sup>(٣)</sup>

(1) سعد المرصفي، الإسلام دين السلام العالمي، مكتبة ابن كثير، ط1، ص16، 15.

(2) سعد المرصفي، الإسلام دين السلام العالمي، مكتبة ابن كثير، ط1، ص69.

(3) سورة البقرة، الآيات (208-209).

جامعته القرآن الكريم وتأميل العلوم • عمادة البحث العلمي •

إنها دعوة للمؤمنين باسم الإيمان، بهذا الوصف المحبب إليهم، والذي يميزهم ويفردهم، ويصلهم بالله الذي يدعوهم أن يدخلوا في السلم كافة.

وهو أمر طبيعي أن يوجد في الجماعة مدى الحاجة إلى توجيه هذه الدعوة للذين آمنوا ليخلصوا ويتجددوا، وتتوافق خطرات نفوسهم واتجاهات مشاعرهم مع ما يريد الله بهم، ويقودهم إليه الرسول صلى الله عليه وسلم، في غير ما تلجج ولا تردد ولا تلفت.

والشخص المسلم حينما يستجيب هذه الاستجابة يدخل في عالم كله سلم وسلام، وأمن وأمان، عالم كله ثقة واطمئنان، وكله رضا واستقرار، لا حيرة ولا قلق ولا شرود ولا ضلال.

والمجتمع الذي ينشئه هذا المنهج الرباني، في ظل النظام الذي ينبثق من هذه العقيدة الجميلة الكريمة، والضمانات التي تحيط بها النفس والعرض والمال كلها كما يشيع السلم وينشر روح السلام<sup>(1)</sup>.

هذا المجتمع المتواد المتحاب، المترابط المتضامن المتكافل المتناسق، هذا المجتمع الذي حققه الإسلام مر في أرقى وأصفى صورته، ثم ظل يحققه في صور شتى على توالي الحقب، تختلف درجة صفائه، ولكنه يظل في جملته خيرا من كل مجتمع آخر صاغته الجاهلية في الماضي والحاضر.

هذا المجتمع الذي تذوب فيه الأجناس والأوطان واللغات والألوان وسائر هذه الأواصر العرضية التي لا علاقة لها بجوهر الإنسان، هذا المجتمع الذي يسمع الله سبحانه وتعالى يقول له ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾<sup>(2)</sup>.

هذا المجتمع الذي يرى صورته في قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما

(1) سعد المرصفي، الإسلام دين السلام العالمي، مكتبة ابن كثير، ط1، ص16، 15.

(2) سورة الحجرات، الآية (10).

إسهام المقال المصفي في نشر ثقافة السلام «دراسة وصفية على هيئة من المصنف السوداني (مصيفي الانتباهة والهجر)» ←  
رواه الشيخان (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان  
الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن  
ستر مسلماً، ستره الله يوم القيامة).

والسلام ضده الحرب والنزاع والتشتت والتفرق والتناحر، وكل هذه تجعل  
المجتمع يعيش تفككا تاما في كل جوانبه، ويفقد الاستقرار، وتحت الحروب والصراع  
يتفشى الجهل والفقر والتشرد، ويعيش الناس في قلق عظيم، وتتعثّر سبل الحياة،  
لأجل هذا فهم العالم أن السلام لا ثمن له وأن كل التضحيات والجهود التي تبذل  
لإحلاله، أفضل للناس من أي نوع من أنواع الصراع والنزاع والحروب.

وتتمثل أهمية السلام في أنه متى ما كان هناك سلام واستقرار، كانت هناك  
تنمية في المجتمع، وكان هناك التعليم والدواء والعلاج، وكانت هناك الراحة النفسية  
والتعايش المجتمعي المنشود.

وغياب السلام له أضرار كثيرة ومتعددة في المجتمعات، حيث تظهر المفاصد  
الأخلاقية، وتتفشى الرزية وتتفكك الأسر، ويختلط الطيب بالخبث، وخوفا من كل  
هذه الظروف والمصائب التي تحضر بغياب السلام، نجد ان الله سبحانه وتعالى أمر  
الناس بالسلام والتعايش السلمي وعدم الصراع.

والرسول صلى الله عليه وسلم حث المسلمين على السلام وحذرهم من  
الحروب والنزاعات، وكل هذا يؤكد أهمية السلام في المجتمع وفي رواية لمسلم عن  
النعمان عن بشير أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال (المسلمون كرجل واحد، إن  
اشتكى عينه اشتكى كله، وإن اشتكى رأسه اشتكى كله).

## المبحث الرابع

### الدراسة الميدانية

#### الإجراءات المنهجية للبحث:

اعتمد الباحث لأجراء هذه الدراسة على الاستقصاء من خلال أداة استمارة تحليل المضمون، كأداة من أدوات جمع المعلومات، في مجال البحث العلمي.

#### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في قياس ومعرفة مدى إسهام المقال الصحفي في دفع المجتمع إلى السلام ونبذ الخلاف.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من صحيفتي الانتباهة السياسية السودانية، وصحيفة المجرر السياسية السودانية كعينة مبحوثة عن الصحف السياسية بالسودان.

#### أدوات البحث:

استخدم الباحث صحيفة تحليل المضمون والملاحظة، كأدوات لجمع البيانات والمعلومات الميدانية.

#### تصميم استمارة تحليل المضمون:

قبل أن يقوم الباحث بتصميم استمارة تحليل المضمون في شكلها ومضمونها النهائي، قام ابتداء بالاطلاع على عدد من نماذج الاستمارات المشابهة والاستعانة بخبراء في هذا المجال. بعد ذلك قام الباحث بإعداد استمارة تحليل تتضمن كل مضمون المادة المبحوثة.

#### الصدق والثبات:

عليه قام الباحث باختيار عاملي الصدق والثبات لأداة القياس لاستمارة تحليل المضمون على النحو التالي:

إسهام المقال الصحفي في نشر ثقافة السلام «دراسة وصفية على عينة من الصحف السودانية (صحيفتي الإنتباهة والمجهر)» ←

. قام بعرض الاستمارة على محكمين من ذوي الخبرة العلمية الطويلة، والذين أبدوا بعض الملاحظات، وقد اعتمدها الباحث وقام ببعض التعديلات، وهذا ما اعتبره صدقاً.

. قام الباحث بإجراء ملء عدد محدود من الاستمارات من مضمون صحف العينة المبحوثة، بغرض معرفة مدى وضوح الأسئلة واشتمالها على الموضوعات المطلوبة، وأثبت هذا الاختيار أن الاستمارة مستوفية وشاملة لتغطية الدراسة، ومن ثم طباعة الاستمارة في صورتها النهائية.

### اختيار العينة:

العينة الصحيحة هي تلك التي تكون أشبه ما يكون على المجتمع الكلي، ومن أهم أركان العينة أن تكون ممثلة للمجتمع محل الدراسة والبحث. وبعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ووقوف الباحث على الصحف السودانية تم اختيار صحيفتي المجهر والانتباهة، كعينة مبحوثة من العدد الكلي.

### تحليل المضمون

جدول رقم ( / )

### موضوع نشر ثقافة السلام

الصحف	الإنتباهة	المجهر	مج
			موضوع

تشير نتائج الجدول رقم ( / ) أن صحيفة الإنتباهة نشرت خلال مدة

الدراسة وفي صفحاتها عدد موضوع يتناول ثقافة السلام، ونشرت أيضاً

صحيفة المجهر عدد موضوع.

## فنون كتابة موضوعات ثقافة السلام لصحيفة الإنتباهة والمجهر

اليوم	أخبار	تقارير	مقالات	أحاديث	تحقيقات	أخرى	مج
الإنتباهة							
المجهر							
التسبب							
التسبب							

تشير نتائج الجدول رقم ( ) أن ما نشرته صحيفة الإنتباهة من موضوعات (أخبار، تقارير، مقالات، أحاديث، تحقيقات، موضوعات أخرى كالصور فقط والتحقيقات المصورة (المكونة من صور فقط)، (صُنفت في فئة أخرى).

وتتوزع موضوعات ثقافة السلام المنشورة في صحيفة المجهر على النحو التالي (أخبار، تقارير، مقالات، أحاديث، تحقيقات، موضوعات أخرى، مما سبق نستخلص: ارتفاع نسبة موضوعات المواد الإخبارية في الصحف موضوع الدراسة بالقياس إلى الأنواع الصحفية الأخرى، وتحتل هذه المواد ما يزيد على نصف ما نشر من موضوعات ثقافة السلام، تليها التقارير والمقالات، في حين تنخفض نسبة الأحاديث والتحقيقات الصحفية التي تتناول موضوعات ثقافة السلام، وإذا علمنا أن الموضوعات الإخبارية ذات طبيعة سياسية في المقام الأول، ومصدرها الأساسي وكالات الأنباء، وهو ما يشير إلى انخفاض اهتمام الصحافة السودانية بثقافة السلام نتيجة انخفاض نسبة المقالات والأحاديث والتحقيقات الصحفية التي تعد المعلم الأساس المحدد للاهتمام الصحفي بثقافة السلام.



جدول رقم ( / )

### يوضح نوع المقال في الصحف اليومية المدروسة

المجهر	الإنتباهة	الصحف
		افتتاحي
		تحليلي
		عمود
		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن ما نشر من موضوعات ثقافة السلام أو

نوع النشر في صحيفة الإنتباهة الافتتاحي وتناول التحليلي نسبة وأعلي

نسبة تناولت قضايا نشر ثقافة السلام تناولته الأعمدة بنسبة . نجد أن ما

نسبته من أخبار عن ثقافة السلام بصحيفة المجهر افتتاحية و منه

تحليلية و عمود.

نستخلص من ذلك أن الصحف موضوع الدراسة منفردة تهتم بالأخبار عن

ثقافة السلام على نحو أكبر، وإن كانت الأخبار تتعقب أو تعبر في بعض الأحيان عن

قضايا تمس السلام أو ذات الصلة بالقضية، وهو ما يفضي إلى نتيجة: أن الصحافة

السودانية تهتم بنقل الحدث على نحو أكبر من مساهمتها في صنع الحدث أو تهيئة

الرأي العام للمساهمة في صنعة على نحو أكثر إيجابية.

جدول رقم ( / )

## حجم ومساحة المقال المستخدم في قضايا ثقافة السلام

### المنشورة في الصحف موضوع الدراسة

الصحف	الانتباهة	المجهر
عمودان		
ربع صفحة		
نصف صفحة		
صفحة كاملة		
المجموع		

تبين النتائج أن الصحف موضوع الدراسة استخدمت أحجام ومساحات

النشر في مجريها على سبيل المثال في نسبة كانت عمودان بنسبة ويليها

ربع بنسبة وأقل نسبة نصف صفحة بنسبة .

وفي صحيفة الجهر نجد أعلى نسبة النشر على عمودان بنسبة ويليها

ربع صفحة بنسبة وأقل نسبة نصف صفحة بنسبة ولا يوجد صفحة

كاملة في الصحيفتين المجهر والانتباهة.

جدول رقم ( / )

### تحرير المقال في الصحف موضوع الدراسة

الصحف	الانتباهة	المجهر
مقنع		
غير مقنع		
محايد		
المجموع		

تبين النتائج أن تحرير المقال في صحيفة الانتباهة أعلى نسبة محايد بنسبة

ويشهد الذين أجابوا مقنع بنسبة وأقل فئة من المبحوثين أجابوا غير مقنع

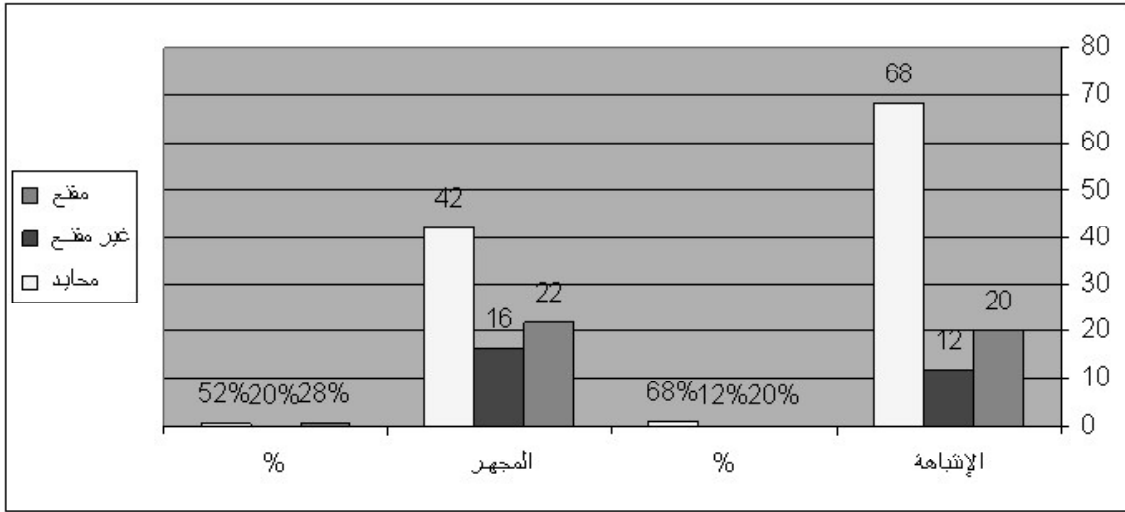
بنسبة \_\_\_\_\_

تبين النتائج أن تحرير المقال في صحيفة الانتباه أعلى نسبة محايد بنسبة

ويبينهم الذين أجابوا مقنع بنسبة وأقل فئة من المبحوثين أجابوا غير مقنع

بنسبة \_\_\_\_\_

شكل رقم ( / )



جدول رقم ( / )

### نوع الجمهور المستهدف في المقال في الصحف موضوع الدراسة

الصحف	الانتباه	المجهر
أفراد		
جماعة		
قبيلة		
جهة		
المجموع		

تشير نتائج الجدول السابق أن نوع الجمهور المستهدف نجد صحيفة

فئة مستهدفة الأفراد .

وَأقل فئة مستهدفة الأفراد  
 ثم القبيلة

جدول رقم ( / )

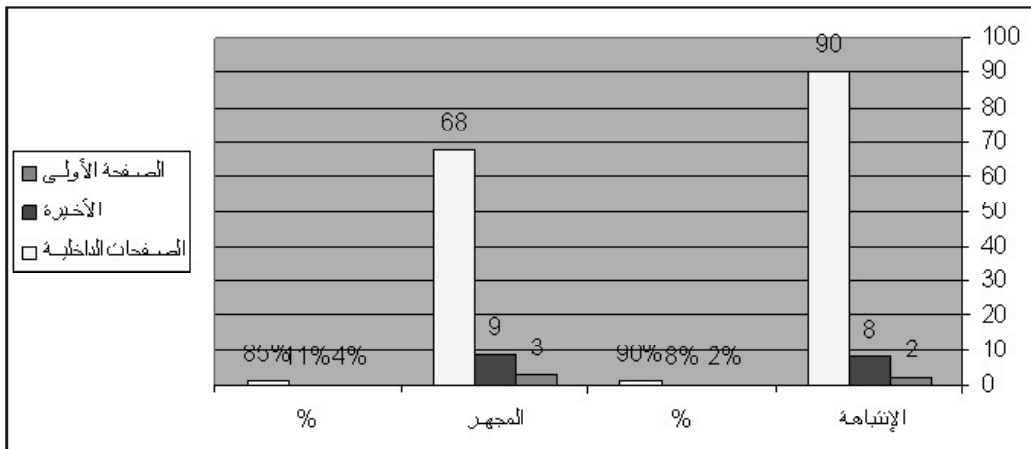
### موقع المقال في الصحف اليومية موضوع الدراسة

المصدر	الانتباهة	المصدر
		الصفحة الأولى
		الأخيرة
		الصفحات الداخلية
		المجموع

تبين النتائج أن نشر موضوعات ثقافة السلام وموقعها بالصحف نجده يتركز في الصحف اليومية بنسبة 90% ويليهما الأخيرة بنسبة 8% ثم أقل درجة الصفحة الأولى وعلى الرغم من أهمية هذه الصفحات لكن الصفحة الأولى والأخيرة أيضاً مهمة وإن كان من الأفضل استخدام (إشارات إحالة أو وحدات ترويجية أو فهرس أخبار) للإشارة إلى موضوعات ثقافة السلام المنشورة في الصفحات الداخلية، كما وجد أن نسبة النشر في الصفحات الداخلية هي أعلى نسبة

شكل رقم ( / )

### موقع المقال في الصحف اليومية موضوع الدراسة



جدول رقم ( / )

### أسلوب التناول في الصحف اليومية المدروسة

المصدر	المجهر	الإنتباهة	الصحف
			إيجابي
			سلبي
			المجموع

تشير النتائج أن معظم أسلوب التناول أو النشر إيجابي بنسبة في صحيفة الانتباهة وسلبي بنسبة في صحيفة المجر فالأسلوب الإيجابي والسلبي فهي نسبة متساوية ومتوافقة بين الصحيفتين

جدول رقم ( / )

### وسائل إبراز المقال في الصحف اليومية المدروسة

المصدر	المجهر	الإنتباهة	الصحف
			صورة
			لون
			بونط عريض
			رسومات
			احزي
			المجموع

تشير النتائج أن معظم وسائل إبراز المقال بونط عريض في صحيفة الانتباهة بنسبة وفي صحيفة المجر

## أولاً: النتائج:

- . توصلت الدراسة إلى أن الصحف السودانية لا تهتم كثيراً بنشر ثقافة السلام إلا أن الصحف المبحوثة قد قامت بنشر مادة فقط خلال فترة الدراسة.
- . أن الصحف استهدفت الجماعات بصورة أكبر عن الفئات الأخرى.
- . أن الصحف لم تعط مقال ثقافة السلام مساحة كافية.
- . لم تهتم الصحف بإبراز مقال ثقافة السلام ونجد أن موقع المقال في الصحف اليومية موضوع الدراسة الغالبية العظمى في الصفحات الداخلية، وبدون عناصر إبراز.
- . اهتمت الصحف المبحوثة بالجانب الإيجابي في تناول مقال السلام.
- . وضح أن مقالات الأعمدة هي الأكثر اهتماماً بنشر ثقافة السلام، عن بقية أنواع المقال الصحفي.

## ثانياً: التوصيات:

- . على القائمين بأمر الصحف السودانية الاهتمام بنشر ثقافة السلام في المجتمع.
- . الاستعانة بمختصين في ثقافة السلام حتى يكون تناول أكثر إقناعاً.
- . زيادة المساحات للمقالات التي تتناول السلام وتدعوا له.
- . استهداف كل فئات المجتمع حتى تكون الفائدة شاملة.
- . استخدام عناصر الإبراز حتى يكون المقال جذاباً ومحفزاً للمتلقي.
- . الاهتمام بالبحوث العلمية والمواقع الإلكترونية التي تتناول ثقافة السلام.

## المصادر والمراجع

- . القرآن الكريم.
- . الصحافة وإدارة الأزمات، عادل صادق محمد دار الفجر، القاهرة، ط ، م.
- . المدخل غي فن التحرير الصحفي، عبد الطيف حمزة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط .
- . مدخل إلى علم الصحافة، محمود اللحام، ماهر الشمايلة، مصطفى كافي، دار الأعمار العلمي، الأردن، ط .
- . فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، محمود أدهم دار النشر القاهرة.
- . ~~فاروق أبوزيد، فن الكتابة الصحفية، عالم الكتب، القاهرة، ط .~~
- . ~~التخلف الاجتماعي: ميلاد حنا، دار الشروق، القاهرة، ط.~~
- . ~~الإسلام دين السلام العالمي، سعد المرصفي مكتبة ابن كثير، ط .~~
- . ~~الصراع العربي الإسرائيلي، بيدرو بريجر، مركز دراسات الوحدة العربية، ط .~~
- . ~~لسان العرب، ابن منظور، مؤسسة التاريخ العرب، بيروت لبنان، ط .~~
- . مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار الحديث، القاهرة.